قال تعالى :

(إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً كَبِيراً)

الإسراء٩

حديث شريف

«عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»

استراحة

بقلم: مدثر عبد الرحمن

العيد فرصة للتواصل

كل إنسان في هذه الحياة مهموم بمشاغلها ومتاعبها فكلهم يتسابق ليتحصل على رزقه اليومي ولقمة العيش ونحن الشعب السوداني لا نهتم كثيرًا بالزيارات والتواصل بين الجيران والأصحاب وصلة الأرحام بقدر ما نكون مهمومين بمشاغل الحياة المختلفة كل في تخصصه وعمله منهمك فيه لا يوجد لدينا برنامج أو خطة لكي نزور أقاربنا وأهلنا إلا في المناسبات والأعياد والعطل الرسمية ونحن في مثل هذه الأيام المباركات في أيام عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات وهو فرصة للتواصل والزيارات بين الأهل والتكافل الاجتماعي والمحبة والصدقات إلى غيرها من أعمال الخير والبر والإحسان والتي جاءتنا من تعاليم ديننا الحنيف ،فديننا خير دين ،يقوم على التكافل والمحبة والأخوة والمساواة بين الناس ، ديننا خير دين لأنه يسر وليس عسرًا ، يسر في تعاملاتنا وفي عباداتنا وفي كل شيء ، كما أن العيد فرصة للتواصل فهو كذلك ارتبط بالأطفال وألعابهم فتجد الأطفال هنا وهناك والضحكات تنهال عليهم ويلعبون ويمرحون وتجد الحدائق مكتظة ومزدحمة بالأسر والأطفال خاصة في أيام الأعياد ،وهو فرصة كذلك للترويح والترفيه عن النفس ورفع الروح المعنوية فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى حديثه (روحوا عن أنفسكم ساعة) وكذلك العيد تكثر فيه المناسبات والزيجات التي يتمانها كل إنسان ،ويسعى إليها فتجد الذي يقبل على الزواج ويأهل نفسه ويدعو الأهل والأصدقاء والأحباب ويختار ويحدد وقتًا مناسبًا في المناسبات السعيد في الأعياد حتى يصبح العيد عيدين والفرحة فرحتين ،نسأل الله أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والصلاح للأمة الإسلامية وأن يبارك ويتمم لكل مقبل على الزواج في هذه الأيام وأن ييسر لكل الشباب أمر الزواج وأن يبعد عن الناس الفتن والعداوة والفحشاء وأن يجمعهم على خير وأن يديم التواصل بين الأهل والأصدقاء والأحباب وكل سنة وأنتم طيبون وربنا يحقق أمانينا جميعًا فيما يرضيه ، وإلى أن نلتقيكم.

صباح العيد

كمال بابكر الأمين

أحاول منذ قدوم تباشيرك أن استحضر مساحة للفرح... ان أداري غرغرة روحي شوقا إلى ديار الطفولة ...إلى المآذن فجرا تحتفي بقدومك....إلى عبق رائحة الكعك يمتزج مع أنفاس أمهاتنا ...إلى أرجوحة تركت على خشبها طفولتي وأحلامي البكر..... إلى من رحلوا كالحمائم المسافرة ولا زالت أصواتهم كالهديل على شبابيكنا. فكأنما حضور العيد قد أذنَ للذكريات التي خلتها في سباتها أن تتوهج حضورا... ومنح ذاكرتي طاقة لاستعادة ذكريات تعتقت كالورد في كتب طفولتي وصباي....فكيف لي ان ابدأ حديث شجوني هذا.

الوردة الأولى لطفلة تنتظرك كل عام... أحلامها لا تعرف نقاط آخر السطر... ولكن في حضورك أيها العيد تختزل أحلامها بثوب زاهي اللون والفرح....ويد ممدودة تنتظر عيدية لكي تتباهى بها أمام رفيقات عمرها...ولعبة هي كنزها من العيد للعيد.

أين أنت أيتها الطفلة...هل لا زلت أنت وأحلامك البكر على تلك الأرجوحة الخشبية.... وهل قطع تقدم العمر بي كل الجسور بيني وبينها؟؟؟

العيد وعد بالعود إلى حيث ما كنا عليه من العهد بتجديد أيامنا حيوية و عطاء...

العيد عقارب ساعة عادت لتدق عقاربها إذنا بدخول حول يدور معه الفلك و نسأل أنفسنا ماذا قدمنا للذي مضي و ما ذا عزمنا على الآتي؟!!!

ربما نعقد العزم بفتح صفحات بيضاء و نمد جسور من المودة مع أرواح لا نعرفها و نريد أن نتقرب منها لنكسب منها و تكسب منا ...

الحياة مدرسة كبيرة لا تنتهي علومها و معانيها الروحية و المادية...

كم نفرح حين نرسي قواعد جسور و تبنى فوقها الصفائح و تبدأ بعدها حركة السير بكل انسياب في الاتجاهين ...

جميل هذا العالم الذي يسمح و يسمح لنا باكتشافه و سبر أغواره...

حين نظفر بكنز مخفي نبني معه معاني الصدق و الوفاء فنعم الظفر و نعم العيد يوم يولد هذا اليوم المشرق بحيويته ...

هكذا نحن في رحلة حياتنا نستشرق كل يوم لشئ جديد دون أن ننظر الى أن عمرنا يزداد يوما بعد يوم ونحن في غفلة فيا أحباءُ أوصيكم ونفسي بأن ننتبه الى أنفسنا وأن لا نجعل العيد مجرد عادة بل هو عبادة يجب علينا أن نقدسها كما امرنا الله بذلك وبذكره وحسن عبادته .

وأخيرا عيد مبارك عليكم والعفو والعافية . أعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والبركات .

بضع كلمات

د. سر الختم عثمان

جامعتنا والإعلام العلمي المخطط .. أين نحن ؟

تناولنا في هذا الموضع كثيرًا من القضايا الكلية للتعليم الجامعي وما دونه لأن هذه الصحيفة تُعدُ في (علوم الاتصال والإعلام) نشرة للعلاقات العامة الجامعية ، فهي من قبيل وسائل الاتصال المؤسسي المقروء التي تعكس الصورة الحسنة والسمعة الطيبة عن المؤسسة الجامعية أيًا كانت وحيثما تكون وننصح بتطويرها لتكون إصدارة صحفية تصدر عن إحدى المؤسسات الصحافية الكبرى في بلادنا وبالحجم الكبير . بل وننصح الجامعات بإصدارات مماثلة فهي خير لها ماليًا وعلميًا وإعلاميًا من هذه الإعلانات المدفوعة الأجر والتي تصدر في صورة مادة صحفية تسجيلية وهو نوع الإعلان المتواري عند الأكاديميين ، فهي مواد ترويجية أشبه بالغرف التجارية وشركات الأعمال والمؤسسات المالية والتجارية ولكنها لا تشبه بحال إعلامًا تعليميًا واتصالاً ثقافيًا وفكريًا محمودًا يعكس الوجه الطيب لجامعاتنا .. ويؤخذ بها حاليًا عملاً بفقه الضرورة . فالإعلام الجامعي ليس حاجة تحسينية وإنما هو ضرورة من الضرورات . غير أن الدفع الكلي لهذا الإعلام هو المطلوب . حيث يمكن تطوير الموقع الإلكتروني ليكون حيًا تفاعليًا يعكس إعلامًا شبكيًا قوي التصميم والإخراج ، والتحرير بكفاءات في برامج التصميم والصورة والصوت والمرئيات الحية والتحرير الصحفي الإلكتروني المتقدم الذي يراعي التنوع والجاذبية البصرية مع تحديث مستدام ذي روابط فاعلة ميسورة الاستدعاء والانتقال . إن الموقع الإلكتروني للجامعة لم يعد مجرد واجهة رقمية بتسجيل الحضور وإنما هو صورة الجامعة افتراضيًا لدى العالم العريض . وهي صورة يمكن صناعتها بقدر من الذكاء الإعلامي والحوسبة الفائقة بحيث تظهر الجامعة أعظم وأمتع وأقوى وأغنى وأكبر مما هي في الواقع .. بصورتها الافتراضية المصنوعة . وتلك صناعة يجيدها الكثيرون فقط يبقى توظيفهم وتسخير ملكاتهم ومقدراتهم ومواهبهم ورفع معنوياتهم وتحسين أجورهم وتأليف جيوبهم مع قلوبهم .. وهم في سوق الحواسيب والصحافة والإعلام كُثر .

وأرى أن الوقت ليس في صالحنا حيث غفا مشروع إذاعة الجامعة الـ F.M. وهو أمل راود أهلها كثيرًا فأرجو أن نرى ما يسرنا من دفع هذا المشروع عاجلاً إلى الأمام غير آجل .. بل تطويره ليشمل كل ولايات السودان خدمة للتعليم المفتوح الذي نرى أنه لا بد أن يقوم بعد اكتمال مشروعه في التغطية الكاملة إعلاميًا بها جامعة موازية في القبول والتسجيل والدراسة بنظام التعليم عن بعد استغلالاً لفروع الجامعة بالولايات، وتنشيط البروتوكولات مع الجامعات الاتحادية التي بالولايات ، لتكون المنظومة الإعلامية لجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، ممثلةً في الموقع الإلكتروني والمواقع الداعمة الفرعية له والإذاعة المرتقبة والفضائية المنتظرة والصحيفة واسعة الانتشار بالمواصفات الاحترافية المهنية كلها في خدمة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية للتعليم عن بعد داخل السودان فذلك مشروع أجدى من مشروع التعليم عن بعد بالخارج لكثرة زبائنه بالداخل وقلة الراغبين في الخارج مع منافسة الجامعات لنا هناك.

إن النظر لواقع التعليم الإسلامي في السودان على المستوى الجامعي وفوق الجامعي يدعو المتأمل إلى ضرورة إقامة مشروع جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية المفتوحة بأعجل ما يتيسر لخدمة المسلمين والعلم الإسلامي ، ولتعزيز مكانة هذه الجامعة المتقدمة بين نظيراتها في خدمة القرآن الكريم وعلومه والتأصيل والتكامل المعرفي.. اللهم سدّد رميتنا وبارك في صيدتنا ... واجعلنا من بعد ذلك شاكرين...!

اجتماعيات نور المثاني

● أسرة صحيفة «نور المثاني» وأسرة كلية الدعوة والإعلام يسألون الله أن يتقبل ابنة أخت الأستاذة قسمة أحمد خليفة وأن يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين، إنا لله وإنا إليه راجعون.

● أسرة المركز «ب» ترسل تعازيها للأخت العاملة أماني عبد الرحمن في وفاة والدها سائلين المولى عز وجل أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة إنا لله وإنا إليه راجعون.

● أسرة صحيفة «نور المثاني» تتقدم بأحر آيات التهاني والتبريكات لريان قمر الدولة الشيخ اخت الزميل شوقي وذلك بمناسبة نجاحها في امتحانات الشهادة السودانية وإحرازها مجموع ٧٣,٣ درجة، وألف مبروك وعقبال التخرج من الجامعة .

● أسرة إدارة شئون العاملين تتضرع إلى الله أن يشفي «مدينة» زوجة الأستاذ عبدالصمد أبكر التي اجريت لها عملية جراحية سائلين المولى عزوجل أن يجعلها في ميزان حسناتها.

● أسرة المكتبة المركزية ترسل تهانيها الحارة للزميل حمودة خليل أبوقرون بمناسبة تفوق إبنته آمنة في إمتحانات مرحلة الأساس متمنيين لها دوام التفوق وألف مبروك.